

تأثير أسلوب الوسائط المتعددة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم

لطلاب كلية التربية الرياضية

م.د أنوار عبد القادر كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة

ملخص البحث :

- اشتمل البحث على المقدمة وأهمية البحث تطرقت فيه الباحثة إلى موضوع القيادة في مجال التدريب وأهمية دور المدرب في قيادة الفريق بالإضافة إلى السمات المميزة لشخصية المدرب وهدفت الدراسة إلى :
- معرفة قيم أبعاد السمات الشخصية لدى بعض مدربي الأندية في محافظة البصرة بالكرة الطائرة وكرة السلة فئة المتقدمين.
 - معرفة قيم الأساليب القيادية لدى بعض مدربي الأندية بمحافظة البصرة بالكرة الطائرة وكرة السلة.
 - معرفة فروقات السمات الشخصية والأساليب القيادية بين مدربي الكرة الطائرة وكرة السلة لبعض الأندية بمحافظة البصرة فئة المتقدمين .
- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المقارنة لملائمته طبيعة المشكلة وأجريت الدراسة على عينة من مدربي الكرة الطائرة وكرة السلة بأندية في محافظة البصرة واستعانت الباحثة بعدد من الوسائل لجمع المعلومات منها مقياسي فرايبورج الذي يقيس أبعاد السمات الشخصية ومقياس أساليب القيادة في الرياضة وبعد إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة خارج عينة البحث أجريت التجربة الرئيسية وبعدها تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، اختبار (t) للعينات غير المترابطة .
- وتوصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية :
- تبين ارتفاع نسبة أبعاد (العصبية والضبط) لدى مدربي الكرة الطائرة .
 - ارتفاع أبعاد (العوانية ،الاكتئابية ، القابلية للاستثارة ،الاجتماعية ، الهدوء ، السيطرة) لدى مدربي أندية محافظة البصرة .
 - تبين بأن ليس هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين أفراد عينة البحث في معظم فقرات المقياس الذي يقيس أساليب القيادة للمدربين وبالتحديد أساليب (التدريب والتعليمات ، الديمقراطية ، الدكتاتورية ، التعزيز الإيجابي).
 - في الفقرات الخاصة بأسلوب الدعم الاجتماعي ظهرت فروق معنوية بين مدربي كرة السلة والكرة الطائرة ولصالح مدربي الكرة الطائرة .

١- التعريف بالبحث :

١-١ مقدمة البحث وأهميته :

إن السمات التي تميز شخصيات الناس بعضها عن بعض ليست صفات طارئة عابرة عارضة أي تتوقف على المواقف الخاصة التي تعرض للفرد بل صفات ثابتة نسبياً أي يبدو أثرها لديه في عدد كبير من المواقف المختلفة لذلك فإن معرفة سمة معينة لشخص تعين على التنبؤ بسلوكه إلى حد كبير فهو عبارة عن وحدة نفسية جسمية اجتماعية .

واحتل موضوع القيادة مكانة جيدة في دراسات وأبحاث الباحثين والمعنيين في مجال الإدارة والتدريب لكونه مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالجماعة وقيادتهم وأهمية دور القائد في عملية التفاعل الاجتماعي والرياضي خاصة .

نظرية السمات الشخصية تهتم بالعوامل المحددة التي تفسر السلوك البشري والتي تمكن من تحديد سمات الشخصية وتفترض هذه النظرية إن سلوك الإنسان يمكن تنظيمه بطريقة مباشرة وأنه يمكن قياس السمات والعوامل المحددة لهذا السلوك باستخدام الاختبارات والمقاييس للوقوف على الفروق والسمات المميزة للشخصية وكذلك نرى إن نمو السلوك يتقدم من الطفولة إلى الرشد وتعرف القيادة بأنها "قدرة تأثير شخص ما على الآخرين بحيث يجعلهم يقبلون قيادته طواعية ودونما إلزام قانوني وذلك لاعتراهم التلقائي بقيمة القائد في تحقيق أهدافهم ويكون معبرا عن آمالهم وطموحاتهم مما يتيح له القدرة على قيادتهم الجماعية بالشكل الذي يريده" (١)

وتجدر الإشارة إلى إن المدرب اخذ دور القائد شكلاً ومضموناً وتعدى دوره في القيادة إلى الحياة العامة والخاصة للفريق الذي يقوده مما دفعنا للتعرف على دور هذا القائد في المجال الرياضي لما لهذا المجال من أهمية وتضمنه لكثير من المواقف والضغوط التي تفرض على المدرب استخدام أساليب متعددة تختلف باختلاف هذه المواقف مما يؤثر على اللاعبين ايجابياً وسلباً وبالتالي تأثيرها في سلوك اللاعبين داخل الملعب وتأثيرها على أدائهم للفوز بالألعاب والفعاليات بصورة عامة والكرة الطائرة والسلة بصورة خاصة .

١-٢ مشكلة البحث :

تبقى شخصية المدرب من العوامل الأساسية المؤثرة في نجاح أداء الفريق لذا وجب إن يتمتع هذا الشخص بمستوى قياسي من المهارات وسمات الشخصية القيادية لأنه يعد من الشخصيات القيادية وعليه توظيف كل الطاقات الذهنية والإنسانية والفنية والتربوية المتاحة على نحو جيد وكفوء من خلال أدائه للإعمال الإدارية والتدريبية في النادي ، لذا ارتأت الباحثة تناول هذا الموضوع بهدف التعرف على السمات الشخصية وأساليب القيادة التي يمتلكها مدربي لعبتي الكرة الطائرة وكرة السلة لبعض أندية محافظة البصرة فئة المتقدمين .

١-٣ أهداف البحث

١. معرفة قيم أبعاد السمات الشخصية والأساليب القيادية لدى بعض مدربي الأندية في محافظة البصرة بالكرة الطائرة وكرة السلة .

١- محمد قاسم القريوتي: السلوك التنظيمي لدراسة السلوك الإنساني الفردي والجماعي في المنظمات الإدارية ، دار الجماعة ، عمان ، ١٩٩٧

٢. معرفة فروقات السمات الشخصية والأساليب القيادية بين مدربي الكرة الطائرة وكرة السلة لبعض الأندية بمحافظة البصرة فئة المتقدمين .

١-٤ مجالات البحث :

- ١-٤-١ المجال البشري : بعض من مدربي الأندية في محافظة البصرة بالكرة الطائرة وكرة السلة فئة المتقدمين .
- ١-٤-٢ المجال الزمني : ٢٠١١/١/١٥ ولغاية ٢٠١١/٢/١٥ .
- ١-٤-٣ المجال المكاني : الملاعب التي يجري فيها تدريب الأندية المشمولة .

٢- الدراسات النظرية :

١-٢ السمات الشخصية :

تقوم القيادة الناجحة في التربية البدنية والرياضة على توافر جملة من السمات الشخصية للقائد ومن ابرز هذه السمات مايلي :

- القدرة على تفهم الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضة.
 - توافر السمات البدنية والعقلية الضرورية لممارسة الدور القيادي.
 - توافر المهارات والخبرات الفذة في الانجاز
 - توافر سمات اجتماعية ونفسية رفيعة تجعله في قمة النمو والافتداء.
 - توافر مقومات مكتسبة تضي على دوره المزيد من النجاح.
- مضافاً إليها سمات شخصية أخرى منها الإنسانية ومنها الذاتية ومنها المكتسبة فالقائد يجب إن تتوفر فيه البنية البدنية السليمة للقدرة على الانتظام بالعمل بالإضافة إلى تميزه بمظهره اللائق بمكانته وبدوره كما يجب إن يكتسب خبرات علمية مستمرة تساهم في إنجاح دوره القيادي داخل الفريق يساعده في ذلك توافر ذهن يمتاز بالذكاء والتركيز والقدرة على الإقناع ولا ننسى إن أهم ما يميز المدرب الناجح هو النضج الانفعالي وقدرته على الإمساك بزمام الأمور وضبط النفس ومواجهة الأمور بثقة وثبات في المواقف الصعبة .^(١)

٢-١-٢ تصنيف السمات :

١- السمات العامة والسمات الموقفية :

يرى فريق من العلماء وما أكثر اختلافهم في موضوع الشخصية وسماتها إن الشخصية تتألف من سمات عامة ثابتة ثابتة مطلقاً أي من استعدادات داخلية عامة مستقلة عن الظروف والمواقف الخارجية ويرى فريق آخر إن الشخصية لا تتكون من سمات عامة ثابتة بل مجموعة من السمات والعادات النوعية أي التي تتوقف على نوع الموقف^(٢) .

١- رمضان ياسين : علم النفس الرياضي عمان ، الأردن ، دار أسامة للنشر والتوزيع ٢٠٠٨ ، ص ٣٨ .

٢- احمد عزت راجح : أصول علم النفس دار القلم ، بيروت ، الناشر المكتب المصري الحديث ص ٤٦٢ .

٢- السمات الفردية (الشخصية) :

وهي سمات لا يتماثل فيها الفرد مع غيره ولكن يتفرد بها عن الآخرين وتحدد طريقته في السلوك حيث تؤثر السمات الفردية تأثيراً أساسياً في تحديد الخطوط العريضة المميزة لشخصية الفرد عن غيره من الأفراد (١) ويضيف (محمد حسن علاوي) :

- السمات العامة السمات الخاصة .
- السمات السطحية والسمات المعنوية .
- السمات ثنائية البعد وكخط متصل .
- السمة والحالة (٢) .

٢-١-٣ مفهوم القيادة :

هناك وجهات نظر عديدة لكثير من الباحثين في تحديدهم لمفهوم القيادة تبعاً لمنطلقاتهم الفكرية إذ لا يوجد تعريف واحد يتفق عليه هؤلاء الباحثين ولغرض التوصل إلى تعريف مفيد للقيادة لابد من إن تفهم المصطلحات الرئيسية لمفهوم القيادة .

كما عرفها (محمد قاسم ١٩٩٧) بأنها "قدرة تأثير شخص ما على الآخرين بحيث يجعلهم يقبلون قيادته طواعية ودونما التزام قانوني وذلك لاعتراهم التلقائي بقيم القائد في تحقيق أهدافها وكونه معبراً عن إمكاناتهم وطموحاتهم مما يتيح له القدرة على قيادتهم الجماعية بالشكل الذي يريده" (٣)

٢-١-٤ نظريات القيادة :

منذ بداية القرن العشرين استمر تطور النظريات القيادية حتى أواسط العقد الأخير من القرن العشرين وكثرتها ولصعوبة الإلمام بها جميعاً ضمن نماذج النظرية المعروفة في أدبيات القيادة المعاصرة إلا إن تسلسل إدراجها لهم يبتعد على الرغم من كثرتها عن التقسيم الآتي (٤) :

١. نظريات السمات الشخصية .
٢. النظرية الوظيفية .
٣. النظرية الموقفية .
٤. النظرية التفاعلية .
٥. نظرية الرجل العظيم .

١ - محمد السيد عبد الرحمن : نظريات الشخصية ، القاهرة ، دار قباء ، ١٩٩٨ ، ص ٣٢٠

٢ - محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين : الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي : القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٧ ، ص ١٨ .

٣ - محمد قاسم القريوتي : السلوك التنظيمي لدراسة السلوك الإنساني الفردي والجماعي في المنظمات الادارية ، دار الجماعة ، عمان ، ١٩٩٧ ، ص ١٣٨ .

٤ - إخلص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين : الاجتماع الرياضي ، ط ١ عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ ، ص ١٠٧

٢-٢ الدراسات المشابهة :

١-٢-٢ دراسة (عدي غانم، ٢٠٠٠) (١)

(السلوك القيادي لمدربي كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين وفقاً لمراكز التحكم لأندية الدرجة الأولى)

أهداف البحث :

- ١- أنماط السلوك القيادي لمدربي الدرجة الأولى .
 - ٢- الفرق بين بعدي السلوك القيادي (العمل- العلاقات) لمدربي أندية الدرجة الأولى .
 - ٣- نوع مركز التحكم السائد بين مدربي أندية الدرجة الأولى .
 - ٤- الفرق بين بعدي السلوك القيادي على وفق مركز التحكم (داخلي - خارجي) لمدربي أندية الدرجة الأولى.
- استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المقارنة وتكونت عينة البحث من (٢٦) مدرباً و(٤٥٧) لاعباً وتم اعتماد مقياس السلوك القيادي للتعرف على أنماط السلوك لمدربي أندية الدرجة الأولى للتعرف على مركز التحكم وبعد إجراء التجربة الاستطلاعية والتجربة الرئيسية استعان الباحث بعدد من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات وتوصل الباحث إلى ما يأتي :

وجود أربعة أنماط من السلوك القيادي لمدربي أندية الدرجة الأولى وهي بحسب درجة شيوعتها :

- نمط الاهتمام العالي بالعمل والعلاقات الإنسانية .
- نمط الاهتمام العالي بالعمل والمنخفض بالعلاقات الإنسانية .
- نمط الاهتمام المنخفض بالعمل والعلاقات الإنسانية وان اهتمام المدربين بالعمل والعلاقات الإنسانية يكون بشكل متساوي .

٢-٣ مناقشة الدراسات المشابهة :

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسة المشابهة التي تناولت الأساليب القيادية لمدربي الألعاب الجماعية لاحظت الباحثة وجود أوجه تشابه واختلاف فيما بينها وبين الدراسة الحالية وهي :

٢-٣-١ أوجه التشابه :

- ١- تناولت الدراسة المشابهة والحالية مدربي الألعاب الجماعية .
- ٢- في الدراسة المشابهة والحالية الهدف الأساسي من البحث التعرف على أساليب السلوك القيادي والسمات الشخصية .

٢-٣-٢ أوجه الاختلاف :

- ١- الدراسة المشابهة تناولت السلوك القيادي لمدربي كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين اما الدراسة الحالية فقد تناولت مقارنة الأساليب القيادية لدى مدربي اندية الكرة الطائرة والسلة في البصرة .
- ٢- في الدراسة الحالية استخدمت الباحثة مقياس معروض على المدربين فقط اما في المشابهة فقد استخدم المدرب واللاعب .

١- عدي غانم محمود : السلوك القيادي لمدربي كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين وفقاً لمركز التحكم لاندية الدرجة الاولى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية جامعة الموصل ، ٢٠٠٠ .

٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

٣-١ منهج البحث :

يتميز كل بحث عن غيره بمشكلاته ومنهجيته فالمشكلة هي التي تحدد المنهج لذا اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المقارنة لملائمته طبيعة المشكلة .

٣-٢ مجتمع البحث وعينته :

تكونت عينة البحث من مدربي الأندية فئة المتقدمين بلغ عددهم (٨) مدرباً بواقع (٤) مدرب بالكرة الطائرة (٤) مدرب بكرة السلة وتم اختيارهم بالطريقة العمدية والجدول (١) يبين ذلك :

الجدول (١)

يبين مجموع مدربي الكرة الطائرة والسلة فئة المتقدمين في محافظة البصرة

العدد النهائي	المشارك في التجربة الاستطلاعية	العدد الكلي	العينة
٤	٢	٦	مدربي الأندية بالكرة الطائرة
٤	٢	٦	مدربي الأندية بكرة السلة
٨	٤	١٢	المجموع

٣-٤ المقياسين المستخدمين في البحث:

٣-٤-١ مقياس فرايبورج للشخصية :

أولاً: وصف المقياس^(١) :

لقد وضع هذا المقياس في الأصل أساتذة علم النفس بجامعة فرايبورج بألمانيا الغربية وتهدف القائمة إلى قياس (٩) أبعاد عامة للشخصية بالإضافة إلى (٣) أبعاد فرعية وتتضمن القائمة (١٢) عبارة كما انه لها صورتين (أب) تشتمل كل منها على (١١٤) عبارة وقد قام (ديل) أستاذ علم النفس بجامعة جيسن بألمانيا الغربية بتصميم صورة مصغرة للقائمة تتضمن الثمانية أبعاد الأولى من القائمة وتتضمن (٥٦) عبارة والأبعاد التي تقيسها الصورة المصغرة .

١- العصبية :

الدرجة العالية على هذا البعد تميز الأفراد الذين يعانون من اضطرابات جسمية (مثل اضطرابات الدورة الدموية والتنفس والهضم وغيرها) والاضطرابات والإحساس بالألم واضطرابات نفس جسمية عامة كاضطرابات النوم والإرهاق والتوتر وسرعة الإحساس بالتعب والحساسية للتغيرات الجوية وفقدان الراحة ووضوح بعض المظاهر

١- محمد حسن علاوي : مدخل في علم النفس الرياضي ، ط١ القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ١٩٩٨ ، ص٥٢ .

العصبية والجسمية المصاحبة للاستثارة الانفعالية والدرجة المنخفضة على هذا البعد تتميز بالأفراد الذين يتسمون بقلة الاضطرابات الجسمية والاضطرابات العامة النفس جسمية وعدم وضوح المظاهر الجسمية المصاحبة للاستثارة الانفعالية .

٢-العدوانية :

الدرجة العالية على هذا البعد تشير إلى الأفراد الذين يقومون تلقائياً بالأعمال العدوانية البدنية أو اللفظية أو التخيلية ويستجيبون بصورة انفعالية ويتصدون للآخرين بالهجوم والمشاحنات والعراك ويتميزون بالاندفاع وعدم القدرة على السيطرة على أنفسهم وعدم الهدوء وعدم الضبط الانفعالي والدرجة المنخفضة تشير إلى قلة الميل التلقائي للعدوان والتحكم في الذات والسلوك المعتدل الذي قد يتميز بالهدوء الزائد والنضج الانفعالي .

٣-الاكتئابية :

الدرجة العالية على هذا البعد تميز أفرادها الذين يتسمون بالاكتئاب والتذبذب المزاجي والتشاؤم والشعور بالتعاسة وعدم الرضا والخوف والإحساس بمخاوف غير محددة والوحدة وعدم فهم الآخرين لهم وعدم القدرة على التركيز والميل للعدوان على الذات والإحساس بالذنب. والدرجة المنخفضة على هذا البعد تميز الأفراد الذين يتسمون بالمزاج المعتدل والقدرة على التركيز والاطمئنان والأمن والثقة بالنفس والقناعة .

٤-القابلية للاستثارة :

الدرجة العالية على هذا البعد تميز الأفراد الذين يتسمون بالاستثارة العالية وشدة التوتر وضعف القدرة على مواجهة الاحباطات اليومية العادية والانزعاج وعدم الصبر والغضب والاستجابات العدوانية عند الإحباط وسرعة التأثر والحساسية. الدرجة المنخفضة على هذا البعد تشير إلى الأفراد الذين يتميزون بقدر ضئيل من الاندفاعية والتلقائية كما يتميزون بالهدوء والمزاج المعتدل والقدرة على ضبط النفس والصبر والقدرة على تحمل الإحباط .

٥-الاجتماعية :

أصحاب الدرجة العالية يتميزون بالقدرة على التفاعل مع الآخرين ومحاولة التقرب للناس وسرعة عقد الصداقات ولديهم دائرة كبيرة من المعارف. كما يتميزون بالمرح والحيوية والنشاط ويتسمون بالمجاملة وكثرة التحدث والحضور والبدئية وأصحاب الدرجة المنخفضة يتميزون بقلة الحاجة للتعامل مع الآخرين والاكتفاء بالذات وتجنب اللقاءات مع الآخرين وتفضيل الوحدة كما إن لديهم قلة محدودة من المعارف ،كما يتميزون بالبرود وعدم الحيوية وقلة التحدث .

٦-الهدوء :

أصحاب الدرجة العالية يصفون أنفسهم بالثقة وعدم الارتباك أو تشتت الفكر والهدوء وصعوبة الاستثارة واعتدال المزاج والتفائل والبعد عن السلوك العدواني . وأصحاب الدرجة المنخفضة يصفون أنفسهم بالاستثارة وسهولة الغضب والضيق والارتباك وسرعة الشعور باليأس وعدم القدرة على سرعة اتخاذ القرارات والتشاؤم.

أصحاب الدرجة العالية يتميزون بالاستجابة بردود أفعال عدوانية سواء أكانت لفظية أو جسمية أو تخيلية والارتباك في الآخرين وعدم الثقة بهم والميل للسلطة واستخدام العنف ومحاولة فرض اتجاهاتهم على الآخرين. وأصحاب الدرجة المنخفضة يتميزون بالاعتدالية واحترام الآخرين والاتجاه لرفض استخدام أسلوب العنف والعدوانية والميل للثقة بالآخرين ولا يعشقون السلطة ولا يحاولون السعي لفرض اتجاهاتهم على الآخرين .

٨-الكف (الضبط) :

أصحاب الدرجة العالية يتميزون بعدم القدرة على التفاعل والتعامل مع الآخرين وخاصة الموقف الجماعية والخجل والارتباك أو ظهور بعض المتاعب الجسمية عند مواجهة بعض الأحداث المعنية أو عند الاضطرابات (عدم الاستقرار أو الارتعاش أو احمرار الوجه أو اصطكاك الركبتين أو ارتعاش الأطراف والحاجة الماسة للتبول) وعدم القدرة على الحسم الفوري أو سرعة اتخاذ القرار والخوف وسهولة الارتباك وخاصة عند قيام الآخرين بمراقبتهم. أصحاب الدرجة المنخفضة يتميزون بالقدرة على التفاعل مع الآخرين وعدم الارتباك واثقون من أنفسهم تظهر عليهم الأعراض الجسمية عند الاضطرابات بصورة غير واضحة وقادرون على التحدث والمخاطبة .

ثانياً: تصحيح المقياس :

أوزان العبارات الايجابية كما يلي :

الإجابة نعم (٢) درجة ،الإجابة (١) درجة

أما أوزان العبارات السلبية فهي :

الإجابة نعم (١) درجة ،الإجابة (٢) درجة

ودرجات العبارات لأبعاد القائمة هي مجموع الدرجات كل بعد على حدة .

٣-٤-٢ مقياس الأساليب القيادية^(١) :

استخدمت الباحثة مقياس القيادة في الرياضة والذي ظهر كأداة قياس سيكولوجية لقياس سلوك المدرب إذ إن هذا المقياس يهتم بدراسة شخصية المدرب وهو مقياس متعدد الأبعاد لتحليل سلوك المدرب وكل عبارة اتبعت بميزان مكون من خمس نقاط هي : دائماً (٥)، ومعظم الأحيان (٤)، وبعض الأحيان (٣) ، ونادراً (٢) ، مطلقاً (١) .

أولاً : وصف المقياس :

يتضمن (٥) أبعاد أساسية هي :

البعد الأول: أسلوب التدريب : إن سلوك المدرب موجه نحو تطوير أداء اللاعبين بتركيز الاهتمام على مطالب التدريب وتعليمات واستراتيجيات وخطط وتحديد العلاقة بين أعضاء المجموعة ووضع هيكل للتنسيق بين نشاطاتهم وهذا البعد يتكون من الفقرات (من ١ إلى ١٣) .

١- سمير محمد علي : بناء وتطبيق مقياس الأساليب القيادية لمدربي بعض الألعاب الفرعية من وجهة نظر اللاعبين وأثرها في ترتيب الفرق، رسالة ماجستير ،جامعة البصرة ، كلية التربية الرياضية ٢٠٠٣ ص ٨٥ .

البعد الثاني : الأسلوب الديمقراطي: وهو سلوك يفضل مشاركة اكبر عدد من اللاعبين في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بأهداف المجموعة وأساليب العمل والاستراتيجيات وخطط النشاط وهذا البعد يتكون من الفقرات (من ١٤ إلى ٢٢) .

البعد الثالث : الأسلوب الدكتاتوري: وهو سلوك المدرب المتميز بالاستقلالية التامة في عملية اتخاذ القرار والتركيز على السلطة الشخصية وهذا البعد يتكون من الفقرات (٢٣ إلى ٢٧) .

البعد الرابع : أسلوب الدعم الاجتماعي : وهو سلوك يتميز بالاهتمام بمصالح اللاعبين وفيه محاولة لتأمين ظروف جيدة وتنمية العلاقات الشخصية بين اللاعبين وهذا البعد يتكون من الفقرات (٢٨ إلى ٣٥) .

البعد الخامس : أسلوب التعزيز الايجابي : وهو سلوك يعزز اللاعب بطريقة ايجابية من خلال تقدير ومكافأة الجهد الجيد مادياً أو معنوياً وهذا البعد يتكون من الفقرات(٣٦ إلى ٤٠) .

٣-٥ الدراسة الاستطلاعية للمقياسين:

قبل إجراء التجربة الرئيسية قامت الباحثة بالتجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (٤) مدربين بوقع مدربين لكل لعبة والذين تم استبعادهم من التجربة الرئيسية وذلك بتاريخ ١٠/١/٢٠١١ وبحضور فريق العمل المساعد وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية :

١- التعرف على المعوقات التي قد تواجه الباحثة .

٢- الوقت المستغرق لملء الاستمارات .

٣- مدى تفهم أفراد العينة لمحتويات الاستمارة .

٤- إيجاد البدائل قبل تنفيذ التجربة الرئيسية .

وقد استفادت الباحثة من التجربة في تحديد الوقت المستغرق لملء الاستمارة ب(٢٥) وكانت الفقرات واضحة لدى العينة .

٣-٦ التجربة الرئيسية :

اما في التجربة الرئيسية فقد قامت الباحثة بتوزيع الاستمارات بتاريخ ١٦/١/٢٠١١ على العينة المختارة من مدربي بعض الأندية في محافظة البصرة بالكرة الطائرة وكرة السلة وكان توزيع الاستمارات عن طريق فريق العمل* حيث سبق وان وضحت لهم الباحثة كيفية توزيع الاستمارات والهدف منها ومحتوياتها وبذلك فأن توزيع الاستمارات استغرق أسبوع واحد.

٣-٧ الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها^(١) :
- الوسط الحسابي

١- قيس ناجي عبد الجبار : طرائق الأساليب الإحصائية ، ط١ ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٠ ، ص ١٤٥ .

* فريق العمل

٢- علي محمد جابر

مدرب العاب /جامعة البصرة

٣- مهند خير الله

مدرب العاب/جامعة البصرة

- الانحراف المعياري

- (T-TEST)

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

٤-١ عرض نتائج أبعاد السمات الشخصية لمدربي عينة البحث :

٤-١-١ عرض الفروق في أبعاد السمات الشخصية بين مدربي بعض أندية المحافظة بالكرة الطائرة وكرة السلة

جدول (٢)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق لمدربي بعض اندية محافظة البصرة

ت	الأبعاد	الكرة الطائرة		كرة السلة		قيمة (t)		دلالة الفروق
		س	ع ±	س	ع ±	المحسوبة	الجدولية	
١	العصبية	٤,١	١,١٦	٣,٥٣	١,٢١	٢,٦٦١	٢,٤٥	معنوي
٢	العدوانية	٢,٠٥	١,٠٧	٤,١	٢,٣	١,٠٨٢		غير معنوي
٣	الاكتئابية	١,٢٥	٠,٣	٣,٠١	١,١٢	١,١٧٤		غير معنوي
٤	القابلية للاستثارة	٣,٢	١,٤٠	٣,٦٥	١,٦	١,٢٧		غير معنوي
٥	الاجتماعية	٤,٠٢	٢,١١	٤,٢	١,٨	١,٤٤		غير معنوي
٦	الهدوء	٢,٧	١,٣٣	٣	١	١,٢٨١		غير معنوي
٧	السيطرة	٢,٦	١,٢	٢,٢٧	١,٢٩	١,٣٦٣		غير معنوي
٨	الضبط	٢,٤٤	١,٣	٢,٥٦	١,٢	٢,٨٣		معنوي

عند درجة حرية (٦) ومستوى الخطأ ٠,٠٥

من الجدول (٢) يتبين ما يأتي :

- إن قيمة (t) المحسوبة لأبعاد (العصبية، الضبط) هي اكبر من الجدولية البالغة (٢,٤٥) عند درجة حرية (٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ومن مراجعة الأوساط الحسابية يتضح بأن الفرق للعصبية هو لصالح مدربي السلة والضبط لصالح مدربي الكرة الطائرة .

- ان قيمة (t) المحسوبة لأبعاد (العدوانية، الاكتئابية، القابلية للاستثارة، الاجتماعية، وهي اصغر من قيمة (t) الجدولية وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

٤-١-٢ عرض الفروق في أساليب القيادة بين عينة البحث:

جدول (٣)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأساليب القيادة لمدرسي أندية محافظة البصرة بالكرة الطائرة وكرة السلة وقيمة (t) المحسوبة

المعنوية	قيمة (t) المحسوبة	كرة السلة		الكرة الطائرة		الفقرات	ت
		ع ±	س	ع ±	س		
غير معنوي	١,٨٠	١	٤,١	٠,٧	٤,٢	أتأكد من إن اللاعب يعمل حسب قدراته	١
غير معنوي	١,٥١	٠,٧٢	٤,٢	٠,٨	٤,٤	أفسر أساليب وخطط اللعب لكل لاعب	٢
معنوي	٢,٥٠	٠,٦٦	٤,٠١	٠,٤	٤	أعطي انتباها خاصا لتصحيح أخطاء كل لاعب	٣
غير معنوي	١,٤٤	٠,٤٢	٣,٧١	٠,٦	٣,٩	أتأكد من إن كل اللاعبين يفهمون دوري ضمن الفريق	٤
غير معنوي	١,٨	٠,٣	٤,٤١	٠,٤٢	٤,٦	أعطي تعليمات لكل لاعب على انفراد حول مهارات اللعبة	٥
غير معنوي	١,٤٥	٠,٥٣	٤,٥	٠,٨٩	٤,٥٠	أتوقع ما يجب عمله مقدما	٦
غير معنوي	٢,١١	٠,٦٥	٤,١٢	٠,٧	٤,٢	أفسر لكل لاعب مسؤولية الواجب	٧
معنوي	٢,٦٠	٠,٤٢	٤,٢١	٠,٧	٤,٢	أتوقع إن كل لاعب سيحمل مسؤولية الواجب حتى النهاية	٨
غير معنوي	٢,٤٠	٠,٥٧	٤,٢	٠,٤١	٤	أشير إلى نقاط الضعف والقوى لدى كل لاعب	٩
غير معنوي	٢	٠,٤٤	٤,٧٠	٠,٣٢	٤,٦٦	أعطي تعليمات محددة لكل لاعب حول ما يجب عمله في أي ظروف	١٠
معنوي	١,٩٥	٠,٦١	٤,٤٨	٠,٧١	٤,٥٥	اهتم بتنسيق جهود اللاعبين	١١
غير معنوي	٢	٠,٣٥	٤,٣٠	٠,٦٢	٤,١٨	اشرح كيفية مساهمة اللاعب بإكمال عمل المجموعة	١٢
غير معنوي	١,٩٦	٠,٦١	٤,٠١	٠,٧٤	٣,٩١	احدد ما هو متوقع من كل لاعب	١٣

الأسلوب الديمقراطي

غير معنوي	٢,٢١	٠,٧	٤,٥	٠,٩	٤,٠٣	اخذ رأي اللاعبين حول استراتيجيات اللعب في مباريات تنافسية محددة	١٤
غير معنوي	١,٦٤	٠,٥	٤,٥	٠,٦٨	٤,٨٨	اخذ موافقة المجموعة حول الآراء الهامة قبل بداية المهمة (تدريب،مباراة)	١٥
غير معنوي	٢,٠١	٥	٤,٢١	٠,٧١	٤,١١	اسمح للاعبين بالمشاركة في اتخاذ القرار	١٦
غير معنوي	٢,١١	٠,٦٢	٥	٠,٧٥	٣,١٧	أشجع اللاعبين في اقتراحاتهم حول طرق إدارة التدريب	١٧
غير معنوي	١,٦٩	٠,٧٢	٤,٣٢	٠,٩١	٤,٧٠	اسمح للفريق في إن يحدد أهدافه	١٨
غير معنوي	١,٤٤	٠,٦٧	٣,٤٢	٠,٨٧	٣,٣١	اسمح للاعبين بمحاولة تطبيق طريقتهم حتى لو كانوا على خطأ	١٩
غير معنوي	١,٧٥	٠,٥٩	٢,٤٣	٠,٦٩	٤,١١	اخذ رأي اللاعبين حول المواضيع الهامة في التدريب	٢٠
غير معنوي	١,٨٠	١,١١	٤,٩٩	٠,٧٢	٤,٣٠	اسمح للاعبين بالعمل حسب سرعتهم الخاصة	٢١
غير معنوي	٢	٠,٨٢	٤,٦١	٠,٦٧	٤,١٧	اسمح للاعبين بتحديد خطط اللعب التي يمكن استخدامها في المباراة	٢٢

الأسلوب الدكتاتوري

غير معنوي	١,٨٠	٠,٨١	٤,٤١	١	٤,٦٨	اعمل باستقلالية (تقريباً) عن اللاعبين	٢٣
معنوي	٢,٤٦	١	٤,٢١	١,١٩	٣,٥٥	لا أفسر سبب عملي وقراراتي	٢٤
غير معنوي	١,٥٤	٠,٦١	٤,٩١	٠,٧٠	٣,٣٩	ارفض المساومة في رأيي الشخصي	٢٥
غير معنوي	١,٦	٠,٩٨	٤,٢١	١,٢٢	٤,٣٢	احتفظ بحق تسيير الأمور بنفسني	٢٦
معنوي	٢,٦١	٠,٨٥	٤,٧٠	٠,٧٣	٤,٧٢	أتكلم بأسلوب وبلهجة لا تسمح بالسؤال	٢٧

أسلوب التعزيز الايجابي

غير معنوي	١,٧٢	٠,٩٢	٤,٦٥	١,١١	٤,٧٢	أساعد اللاعبين في حل مشاكلهم الشخصية	٢٨
-----------	------	------	------	------	------	--------------------------------------	----

غير معنوي	١,٨٥	٠,٧١	٤,١١	٠,٨١	٤,٠٩	أساعد أعضاء المجموعة في حل النزاعات بينهم	٢٩
غير معنوي	٢,٠٤	٠,٩٢	٤,٣٢	١,١٢	٤,٥٢	اهتم بالمصالح الشخصية للاعبين	٣٠
غير معنوي	٢,٠٨	٠,٩٠	٤,٤١	٠,٩١	٤,٥٧	أقدم معروفا شخصيا للاعبين	٣١
غير معنوي	١,٨٢	٠,٦٧	٤,٩٣	٠,٧٢	٤,٠٥	اعبر عن مشاعري التي اشعر بها تجاه اللاعبين	٣٢
غير معنوي	١,٧٩	٠,٩٣	٤,٥٣	١,٤٠	٤,٦٣	أشجع اللاعبين على إن يتقوا بي	٣٣
غير معنوي	٢,١١	٠,٩٣	٤,٠١	١,٠٧	٤,١١	أشجع العلاقات الغير رسمية بيني وبين اللاعبين	٣٤
غير معنوي	٢,٣١	٠,٧٢	٤,٤٠	٠,٦٦	٤,٦٣	ادعوا اللاعبين إلى منزلي	٣٥
أسلوب الدعم الاجتماعي							
معنوي	٢,٦٠	٠,٧٨	٤,٤٠	٠,٦٣	٣,٥٩	امدح أداء اللاعب الجيد أمام الآخرين	٣٦
معنوي	٢,٥٤	٠,٦٦	٤,٨٠	٠,٧٢	٤,٩١	اخبر اللاعب عندما يؤدي أداء جيد	٣٧
معنوي	٢,٥٦	٠,٧٦	٤,٩٨	٠,٨١	٤,٣٢	أتأكد من مكافأة اللاعب على الأداء الجيد	٣٨
معنوي	٢,٦٢	٠,٩٢	٦,٠٦	٠,٦٥	٦,٠٢	اعبر عن استحساني عندما يكون اللاعب مميزا	٣٩
معنوي	٢,٧١	٠,٨٢	٤,٦١	٠,٩٠	٣,٧٠	امنح ثقتي وتقديري عندما يستحقها اللاعب	٤٠

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (٢-٨) = ٦ ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٤٥

٤-٣ مناقشة النتائج :

٤-٣-١ مناقشة نتائج الفروق لأبعاد السمات الشخصية :

من خلال عرض النتائج وتحليل نتائج الفروق بين أندية البصرة بالكرة الطائرة وكرة السلة تبين ارتفاع نسبة أبعاد (العصبيّة والضبط) لدى مدربي الكرة الطائرة وترى الباحثة إن من أسباب ظهور مثل هذه النتائج تعود إلى امتلاك المدرب القدرة على إصدار أحكام مسموعة تتسم بالشجاعة وقدرته على تنفيذ إحكامه في الأوقات الحرجة بالإضافة إلى التفاعل بين الشخصية والبيئة أي بين مدخل وعوامل مكونات الشخصية . وترى الباحثة إن من المحتمل ارتفاع أبعاد (العوانية ، الاكتئابية ، القابلية للاستثارة ، الاجتماعية) لدى مدربي كرة السلة ويعود السبب لسرعة إحساسهم

بالتعب ومن اضطرابات حركية وزيادة المخاوف وعدم القدرة على التركيز والشعور بعدم الرضا وعدم القدرة على الانسجام والتفاهم مع اللاعبين هذا ما يؤكد (محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين، ١٩٨٧) اللذين يشيران إلى (إن الشخصية التي تعاني من اضطرابات جسمية وحركية والإحساس بالألم والتعب وفقدان الراحة والشعور بالتعاسة وعدم الرضا والخوف وعدم القدرة على التركيز عوامل مؤثرة في ارتفاع العصبية والاكنتابية لديهم)^(١)

٤-٣-٢ مناقشة نتائج الفروق لأساليب القيادة :

من خلال الجدول (٤) والخاص باستخراج الفروقات بين مدربي الأندية بالكرة الطائرة وكرة السلة تبين إنه ليس هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين أفراد عينة البحث في معظم فقرات المقياس الذي يقيس أساليب القيادة للمدربين وبالتحديد أساليب (التدريب والتعليمات، الديمقراطية، الدكتاتورية، التعزيز الإيجابي) وتعزو الباحثة ذلك إن مدربي أندية اللعبتين يولون اهتمام كافي بإعطاء التعليمات اللازمة أثناء التدريب والمنافسات ، وظهر أنهم ذو أسلوب مختلط (ديمقراطي- دكتاتوري) فالأسلوب الديمقراطي أسلوب محبوب ومرغوب ويتناسب جدا مع مستوى الفرق فهو يعبر عن مقدار ما يتيح المدرب للاعبيه من فرص المشاركة والإدلاء بالرأي في كل ما يخص الفريق^(٢) في نفس الوقت فأن الصرامة في التعامل بنقل المعلومات وإعطاء الواجبات قد تثير التكتلات وجو التوتر والقلق في محيط الفريق وتدفع على الاهتمام الضئيل بالعمل^(٣).

أما في الفقرات الخاصة بأسلوب الدعم الاجتماعي فقد ظهر فروق معنوية بين مدربي الكرة الطائرة وكرة السلة لصالح مدربي الكرة الطائرة وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى إن مدربي الكرة الطائرة يشاركون لاعبيهم في الأزمات ويشاركوهم في حل المشاكل ، إضافة إلى ذلك فأنهم يهتمون بالمصالح الشخصية للاعبين أكثر من مدربي كرة السلة ومن جهة أخرى ظهر بأن مدربي الكرة الطائرة أكثر اجتماعياً وذلك بسبب نوع اللقاءات التي تحدث بين المدربين ولاعبى الفرق خارج الملعب مثل حدوث الزيارات المتبادلة والتعبير عن المشاعر اتجاه اللاعبين من قبل المدربين .

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات :

بعد تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية :

- ١- ارتفاع نسبة أبعاد العصبية والضببط لدى مدربي الكرة الطائرة عن مدربي كرة السلة لعينة البحث .
- ٢- ارتفاع أبعاد (العدوانية، الاكنتابية، القابلية للاستثارة) لدى مدربي كرة السلة عن مدربي الكرة الطائرة لعينة البحث .
- ٣- تبين إن أفضل أسلوب في تحقيق النتائج استخدام أسلوب الدعم الاجتماعي في الأساليب القيادية .

١- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين: الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي القاهرة، دار الفكر العربي ١٩٨٧ ص ١١٤

٢- محمد حسن علاوي : علم نفس المدرب والتدريب الرياضي ، ط١ القاهرة ، دار المعارف ١٩٩٧ ص ٦٩ .

٣- تيسير الدويك وآخرون: خصوص الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي، عمان دار الفكر للنشر والتوزيع، ص ٤٧ .

- ١- الاهتمام بتنمية السمات لدى مدربي الأندية من خلال الإعداد النفسي والبرمجة التدريبية السنوية.
- ٢- إعداد المدربين إعداداً قيادياً صحيحاً من خلال مشاركتهم في الدورات التدريبية لغرض اكتساب المعارف الحديثة .
- ٣- ضرورة التوجيه المستمر من قبل رؤساء الأندية والاتحادات .

المصادر

- ❖ احمد عزت راجح : أصول علم النفس ، دار القلم ببيروت ، الناشر المكتب المصري الحديث .
- ❖ إخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهي : الاجتماع الرياضي ، ط ١ ، ٢٠٠١ .
- ❖ تيسير الدويك (وآخرون) : خصوص الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
- ❖ رمضان ياسين : علم النفس الرياضي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ط ١ ، ٢٠٠٨ .
- ❖ سالم رشيد : أساليب السلوك القيادي وعلاقتها بالنتائج (أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد - كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٢ .
- ❖ سمير محمد علي : بناء وتطبيق مقياس الأساليب القيادية لمدربي بعض الألعاب الفرقية من وجهة نظر اللاعبين وإثرها في ترتيب الفرق (رسالة ماجستير ، جامعة البصرة - كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٣ .
- ❖ صلاح فضل : علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته، ط ١ الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٥ .
- ❖ عدي غانم محمود : السلوك القيادي لمدربي كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين وفقاً لمركز التحكم لنادية الدرجة الأولى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠ .
- ❖ قيس ناجي عبد الجبار : طرائق الأساليب الإحصائية، ط ١ ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٠ .
- ❖ محمد السيد عبد الرحمن : نظريات الشخصية ، القاهرة ، دار قباء ، ١٩٩٨ .
- ❖ محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين : الاختبارات المهارية النفسية في المجال الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٧ .
- ❖ محمد حسن علاوي : مدخل في علم النفس الرياضي، ط ١ القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٨ .
- ❖ محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضي : ط ٨ القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩٢ .
- ❖ محمد حسن علاوي : علم نفس المدرب والتدريب الرياضي ، ط ١ القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩٧ .
- ❖ محمد عبد الرحيم إسماعيل : الهجوم في كرة السلة ، الإسكندرية ، دار المعارف ، ١٩٩٦ .
- ❖ محمد قاسم القريوتي : السلوك التنظيمي لدراسة السلوك الإنساني الفردي والجماعي في المنظمات الإدارية ، دار الجماعة ، عمان ، ١٩٩٧ .

Abstract

The Impact of Multimedia in the style of Learning some basic skills of football for the students of physical Education

DR. Anwar Abd Al-qader

A search included the introduction and the importance of the research in which the researcher to the subject of leadership in the area of training and the importance of the role of the coach to lead the team in addition to the distinctive features of a personal trainer, The study aimed to: -

- Knowing the values of the dimensions of personality traits among some club coaches in the province of Basra, volleyball and basketball category applicants.
- Knowing the values of leadership styles among some club coaches in Basra province in volleyball and basketball.
- Knowledge of different personality traits and leadership styles between coaches volleyball and basketball for some clubs in Basra province category applicants

The researcher used the descriptive manner suitability for comparative nature of the problem and the study was conducted on a sample of coaches volleyball and basketball clubs in the province of Basra, a researcher used a number of ways to collect information including measurements of Freiburg, which measures the dimensions of personality traits and the measure of leadership styles in Sports after an exploratory experiment on a sample outside the research sample and the main experiment was conducted after the data were processed statistically using appropriate statistical methods (mean, standard deviation, test (t) of the samples is correlated.

The researcher reached the following conclusions: -

- Show high aspect ratio (nerve and settings) with the Volleyball coaches.
- Higher dimensions (aggressive, depressive, susceptibility to excitability, social, calm, control) trainers clubs in Basra province.
- Show that there is no significant difference between the moral sample individuals in most of the items of the scale, which measures the leadership styles of coaches, specifically methods (training and instruction, democracy, dictatorship, positive reinforcement).
- In paragraphs own style social support significant differences were found between football coaches, basketball, volleyball and volleyball for coaches.